فقال عم لست انا حملتكم ولكن الله حملكم قاله للنفر من الاشعريين استدل الجبرية بالحديث على مذهبهم الكاسد
لكن استدلالهم فاسد لان معناه لست حملتكم مما عندي ولكن الله اعطاني ما احملكم عليه فان قلت هل حنث
رسول الله في يمينه قلنا لا لانه يمين فور فلا حنث بفعله بعد ساعة ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه لست
بآكله ولا محرمه بكسر الراء المشددة يعني الضب تفسير من المصنف للضمير المجرور في آكله قاله عم حين
سئل عن الضب تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان امة من بني اسرائيل مسخت م انس رض
روى مسلم عنه مررت على موسى ليلة اسري بي على بناء المجهول الجار والمجرور قايم مقام فاعله عند الكثيب الاحمر وهو
قايم يصلي في قبره فان قلت قد جاء في حديث المعراج انه عم رأى موسى عم في السماء السادسة قلنا يجوز ان
يكون رآه حين مر به يصلي في قبره ثم رفع قبله الى السماء السادسة وراجعه في امر الصلوة تقدم الكلام عليه في الباب
السادس في حديث لقد رأيتني في الحجر م بريدة رض روى مسلم عنه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها الاذن مختص
للرجال لما روى انه عم لعن زوارات القبور وقيل ان هذا الحديث قبل الترخيص فلما رخص عمت الرخصة
لهما كذا في شرح السنة ونهيتكم عن لحوم الاضاحي جمع اضحية وهي ما يذبح ايام النحر للقربان فوق ثلث اي ثلث ليال
يعني كنت نهيتكم عن ان تاكلوا ما بقي من لحومها بعد ثلثة ايام وامرتكم بتصدقها فامسكوا ما بدا لكم يعني كلوا ما بقي منها
بعد ثلثة ايام مدة ظهور الامساك لكم ما بمعنى المدة وفاعل بدا ضمير عائد الى مصدر فامسكوا ولو اعطى منها //
الاغنيا جاز لكن الفقراء افضل ونهيتكم عن النبيذ اي عن القاء التمر ونحوه في ماء الظروف الا في سقاء اي الا في قربة
انما استثناها لان السقاء يبرد الماء فلا يشتد ما يقع فيه اشتداد ما في الظروف فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا م ابوهريرة رض روى مسلم عنه وددت انا قد رأينا اخواننا اراد به الرؤية في الحيوة وقيل اللقاء هم بعد
الموت لكن الوجه هو الاول وفيه جواز تمني المحال لا سيما في الخير ولقاء الصلحاء فقالوا يا رسول الله السنا اخوانك
قال انتم اصحابي هذا القول ليس نفيا لكونهم اخوانا بل ذكر عم مزيتهم بالصحبة واخواننا الذين لم ياتوا بعد يعني
على الضم اي بعد زماننا هذا فقالوا كيف تعرف يعني في يوم القيمة من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارأيت
لو ان رجلا له خيل غر جمع الاغر وهو الفرس الذي له بياض في جبهته محجلة بالحاء المهملة وتشديد الجيم هو الفرس
الذي له بياض في قوايمه ولا يجاوز الركبتين بين ظهري بفتح الظاء المعجمة واسكان الهاء معجم اي بين خيل دهم جمع ادهم
وهو الاسود بهم بضم الباء ولسكون الهاء جمع البهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه سواء كان ابيض او
غيره الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض استدل
بعض بالحديث على ان الوضوء من خصايص هذه الامة وقال آخرون ليس الوضوء مختصا بهم بل الغرة والتحجيل
مختصان بهم واحتجوا بقوله عم هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي اجاب الاولون عن هذا بانه لو صح احتمل
ان يكون الانبيا مختصون بالوضوء دون اممهم الا هذه الامة فصل في جرير رض اتفقا على الرواية عنه قال كان
بيت لخثعم يقال له الكعبة اليمانية فقال عم لي هل انت مريحي اي هل تجعلني ذا راحة من ذي الخلصة بالتحريك
يعني من ذي الكفر الذي يجري في تلك الكنيسة يعني الكعبة اليمانية بتخفيف الياء والشامية بالهمزة وتشديد الياء
هذا التفسير يحتمل ان يكون من الراوي او من المصنف قال فخرجت مع مائة وخمسين فارسا فقتلنا من وجدنا
عنده وكسرنا الاصنام فيه واحرقناه فاتينا النبي عم فاخبرناه فدعا لنا م انس رض روى مسلم عنه هل تدرون
مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول اي العبد يوم القيمة يا رب الم تجرني من الظلم

اي الم تخلصني

اي الم تخلصني الاستفهام فيه للتقرير ما بعد النفي يعني الم تخبر في بانك غير ظالم كانه يقول اني ما ارتكبت معصية
فكيف تريد ان تعذبني قال يقول اي قال النبي عم يقول الله تع بلى قال اي النبي عم فيقول اي العبد فاني لا //
اجيز بالزاء المعجمة من الاجازة على نفسي الا شاهدا مني يعني يطلب العبد شاهدا من نفسه زاعما انه لا شاهد عليه
من نفسه فيقول اي الله كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا نصب على الحال وعليك متعلق
به وكفى لازم هنا يعني اكتفي الكرام الكاتبون حال كونهم شاهدين عليك قال النبي عم فيختم على فيه يعني يمنع فمه عن الكلام
فيقال لاركانه اي لاعضائه انطقي قال اي النبي عم فتنطق باعماله يعني تشهد جوارحه بذنوب كان يقول يدي سرقت
مال فلان ثم يخلى بتشديد اللام على بناء المجهول بينه وبين الكلام اي بين العبد وبين ان يتكلم لاركانه فيقول
بعدا لكن وسحقا بضم السين وسكون الحاء بمعنى البعد مفعول مطلق فعل محذوف وجوبا كما قال تعالى فسحقا
لاصحاب السعير اي بعدا ابعدهم الله من رحمته فعنكن كنت اناضل اي ادافع واجادل لئلا تعذبوا في النار
ق اسامة بن زيد رض اتفقا على الرواية عنه قال لما دنونا من مكة عام حجة قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا فقال عم هل ترك لنا عقيل منزلا قيل عقيل ابن ابي طالب باع جميع املاك النبي عم ومن هاجر من بني عبد
المطلب كما فعل ابو سفيان بدور من هاجر من المومنين وفي الحديث دلالة على ان الكافر اذا استولى
على اموال المسلمين واحرزها الى دار الحرب ملكها وعلى ان بيع دور مكة جايز واليه ذهب ايمتنا وفي رواية
عن ابي حنيفة يكره بيع الارض لقوله عم مكة حرام لا يباع رباعها م ابوهريرة رض روى مسلم عنه هل ترون
قبلتي اي جهتي فيها فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري قاله في تسوية الصفوف
ق اسامة بن زيد رض اتفقا على الرواية عنه هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
اي بين فرجها كمواقع القطر اي المطر قاله لما اشرف اي علا حين رجع عن بعض غزواته على اطم بضمتين //
وبطاء مهملة اي بناء مرفوع من الحجارة من آطام المدينة بمد الهمزة جمع اطم شبه الفتن بالقطر باعتبار العموم
وهذا اشارة الى ما وقع بعده عم من الفتن او لها قتل عثمان وتتابعت عليه وفيه معجزة ظاهرة للنبي عم خ
ابوهريرة رض روى البخاري عنه هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم اي في صلوتك ولا تفتر
يعني لا تضعف عن تكرار نوافلها فتصوم ولا تفطر ليس المراد منه ترك الافطار بالكلية لانه يكون صوما وصالا
وهو منهي عنه قاله لرجل قال له اي للنبي عم دلني على عمل يعدل الجهاد اي يساويه في الثواب م ابوهريرة رض
روى مسلم عنه هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب يعني الى النداء للصلوة بالجماعة قاله لرجل
اعمى قيل هو ابن ام مكتوم كذا جاء مفسرا في سنن ابي داود حين قال يا رسول الله ليس لي قايد يقودني
الى المسجد وسأله اي الاعمى من النبي عم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى بتشديد //
اللام اي ادبر دعاه فقال اي النبي عم هل تسمع الى قوله فاجب يحتمل ان يكون ترخيصه عم وامره
بالاجابة كلاهما بالوحي فتكون الثاني ناسخا للاول وان يكون كلاهما بالاجتهاد وان يكون الاول //
بالاجتهاد على مذهب من جوزه للانبياء قبل الوحي والثاني بالوحي ويحتمل ان يقال ان امره عم
بالاجابة ليس تغيير الترخيص بل ارشاد الى الافضل وان الاجابة اعظم اجرا قال النووي هذا الحديث
دليل لمن قال الجماعة فرض عين قلنا هذا الاستدلال في غاية الهزال لانه خبر واحد فلا يثبت به
الفرضية ق ابوهريرة وابوسعيد رض اتفقا على الرواية عنهما قالا قال الصحابة يا رسول الله هل نرى

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)